



أجعل

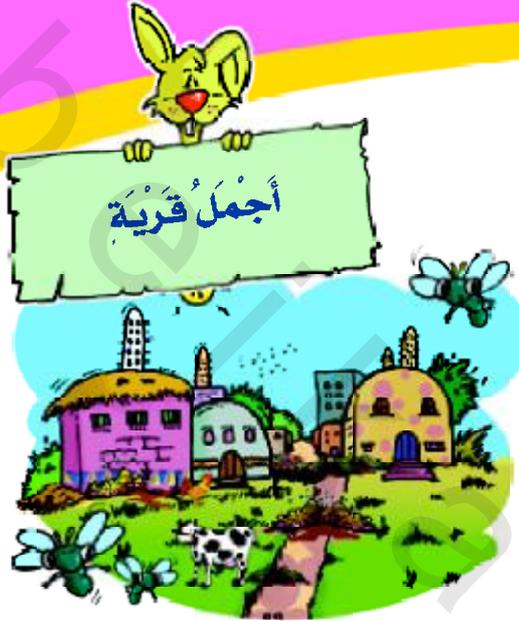
قرية



شركة سفير  
حليى، سمير  
١٢ ص، ٢٣×٢٣ سم  
٢- الأطنال - تعليم .  
أ. حليى ، سمير. ب. العنوان .  
ديوى / ٢٢٩

رقسم الايسدادع  
٢٠٠٦/١٦٤١

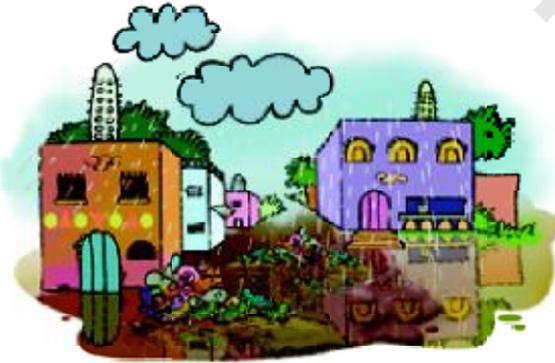




لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ مِنْذُ شُهُورٍ قَلِيلَةٍ مَضَتْ.



هَذِهِ هِيَ قَرْيَتُنَا الْجَمِيلَةُ. إِنَّهَا أَجْمَلُ قَرْيَةٍ.



وَأَزْدَادَ الْأَمْرُسُوءَا مَعَ قُدُومِ الشِّتَاءِ.



وَأَدَّى ذَلِكَ إِلَى انْتِشَارِ الْأَمْرَاضِ وَالرَّوَاتِحِ الْكَرِيهَةِ.



وَقَرَّرَ الْجَمِيعُ أَنْ يَفْعَلُوا شَيْئًا.



وَشَعَرَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ بِالخَطَرِ.



وَصَارَتْ قَرْيَتُنَا أَجْمَلَ قَرْيَةٍ.



وَتَعَيَّرَتِ الصُّورَةُ بِفَضْلِ تَعَاوُنِ الْجَمِيعِ.



صُورٌ مِنَ النِّظَافَةِ



أَحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ بَيْتِي.



أَحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ مَدِينَتِي.

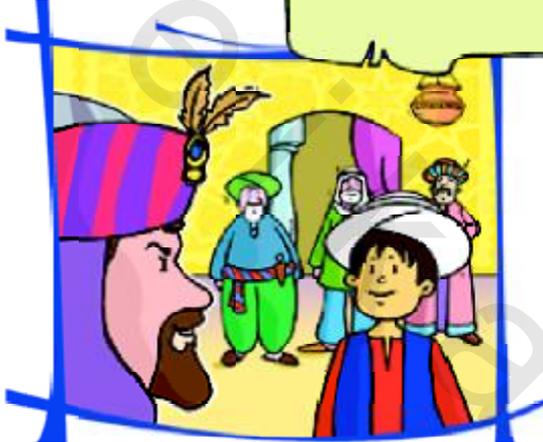


أَحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ مَلَابِسِي.



أَحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ جِسْمِي.

دُرَّوَّاسُ وَالْخَلِيفَةُ



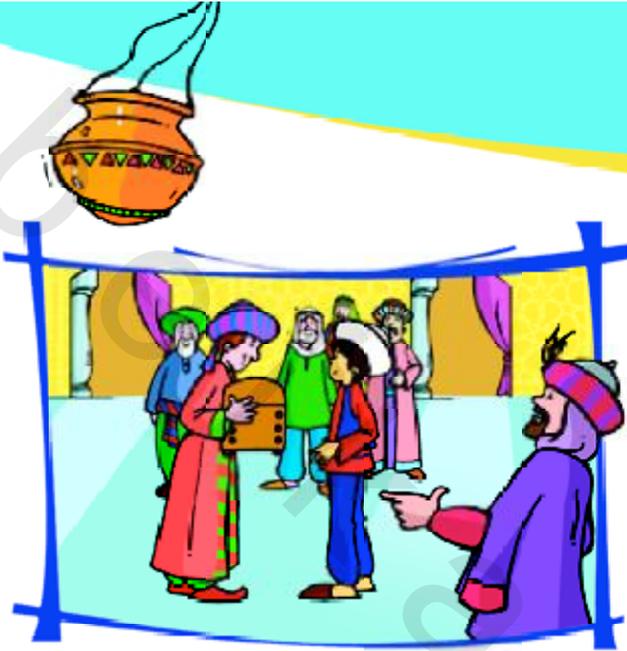
فَلَمَّا رَأَى الْخَلِيفَةُ نَظَرَ إِلَى الْقَوْمِ مُتَعَجِّبًا، وَقَالَ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيْهِ بِسُخْرِيَّةٍ: مَا شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ إِلَّا دَخَلَ حَتَّى الصَّبِيَّانِ.



حَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي زَمَنِ الْخَلِيفَةِ «هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ»، فَجَاعَتْ وَفُودَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ تَطْلُبُ الْعَوْنَ وَالْمُسَاعَدَةَ مِنَ الْخَلِيفَةِ، وَكَانَ أَحَدُ هَذِهِ الْوُفُودِ يَضُمُّ غُلَامًا صَغِيرًا اسْمُهُ «دُرَّوَّاسُ بْنُ حَبِيبٍ».



تَقَدَّمَ الْغُلَامُ بِشَجَاعَةٍ وَقَالَ بِأَدَبٍ وَثِقَةٍ: سَيِّدِي الْخَلِيفَةُ.. إِنَّ الْمَرْءَ بِأَصْغَرِيهِ: عَقْلُهُ وَلِسَانُهُ. وَأَشَارَ إِلَى الشُّبُوحِ مِنْ حَوْلِهِ قَائِلًا: إِنَّ الْقَوْمَ جَاءُوا فِي مَسْأَلَةٍ. فَإِنَّ أَدْنَى تَكَلُّمٍ فِيهَا.



نَظَرَ الْخَلِيفَةُ إِلَى الْقَوْمِ مِنْ حَوْلِهِ، وَقَالَ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى الْغُلَامِ  
بِإِعْجَابٍ: وَاللَّهِ مَا تَرَكَ لَنَا الْغُلَامُ فِي وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ عُدْرًا.  
وَأَمَرَ لَهُمْ بِمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ، وَلِلْغُلَامِ وَحْدَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ.



تَبَدَّلَتْ نَظْرَةُ الْخَلِيفَةِ إِلَى إِعْجَابٍ،  
أَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: سَيِّدِي الْخَلِيفَةُ فِي  
أَيْدِيكُمْ فَضُولُ أَمْوَالٍ، فَإِنْ تَكُنْ لِلَّهِ فَاعْطِفُوا بِهَا  
عَلَى عِبَادِهِ، وَإِنْ تَكُنْ لَهُمْ فَعَلَامٌ تَحْبِسُونَهَا عَنْهُمْ،  
وَإِنْ تَكُنْ لَكُمْ فَتَصَدَّقُوا بِهَا عَلَيْهِمْ.



فَلَمَّا عَادَ «دُرَّوَّاسُ» إِلَى قَوْمِهِ، وَزَعَ الْأَمْوَالَ كُلَّهَا  
عَلَى النَّاسِ، وَلَمْ يُبَقِّ لِنَفْسِهِ إِلَّا عَشْرَةَ أَلْفِ دِينَارٍ.

## صُورٌ مِنَ الثِّقَّةِ بِالنَّفْسِ



إِذَا تَعَذَّرَ عَلَيَّ فَهَمُّ شَيْءٍ فِي الدَّرْسِ أَسْأَلُ عَنْهُ  
المُعَلِّمَ دُونَ حَجَلٍ.



أَشَارِكُ فِي الْأَنْشِطَةِ الرِّيَاضِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي  
المَدْرَسَةِ وَالْحَيِّ.



إِذَا رَأَيْتُ شَخْصًا يَقُومُ بِعَمَلٍ مُخَالِفٍ لِنَهْيِهِ بِلُطْفٍ.



لَأَقْلُدُ أَحَدًا فِيمَا لَا يُفِيدُ، وَلَا أَنْسَاقُ  
وَرَاءَ الْمُوضَّاتِ وَالتَّقْلِيدَاتِ.

فَارِقْ صَغِيرَ بَيْنِ الثِّقَّةِ بِالنَّفْسِ وَالْغُرُورِ.  
فَهَلِ أَنْتَ وَاثِقٌ مِنْ نَفْسِكَ أَمْ مَغْرُورٌ؟!

مَنْ أَنْتَ؟!!



إِذَا أَيْدِي أَسْدِقَاؤِكَ إِعْجَابَهُمْ بِلَوْحَتِكَ الْجَمِيلَةِ،  
هَلِ تَشْكُرُهُمْ عَلَيَّ مَجَامِلَتِهِمْ لَكَ؟ أَمْ تَتَّحِدَاهُمْ  
بِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ رَسْمَهَا؟



إِذَا اعْتَذَرَ لَكَ صَدِيقُكَ عَلَى خَطَا ارتكبه، هَلِ  
تَتَقَبَّلُ اعْتِدَارَهُ بِلُطْفٍ وَمُودَةٍ؟ أَمْ تَدْفَعُهُ إِلَى  
الْمَزِيدِ مِنَ الِاعْتِدَارِ؟!



إِذَا أَخْطَأْتَ فِي حَقِّ صَدِيقِكَ، هَلِ تَبَادُرُ بِالِاعْتِدَارِ  
إِلَيْهِ؟ أَمْ تَحَاوِلُ أَنْ تَجْعَلَهُ يَتَقَبَّلُ الْأَمْرَ؟



إِذَا فَازَ فَرِيقُكَ عَلَى الْفَرِيقِ الْمُنَافِسِ هَلِ  
تُصَافِحُهُمْ بِتَوَاضُعٍ وَتَتَمَنَّى لَهُمُ التَّوْفِيقَ؟ أَمْ  
تَسَخَّرُ مِنْهُمْ وَتَتَعَالَى عَلَيْهِمْ؟

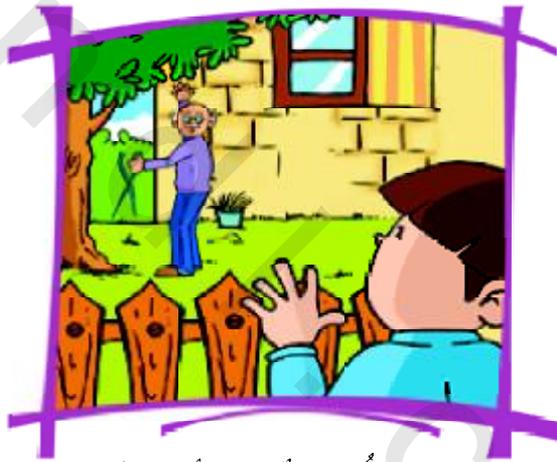
## خَبُّ الجيران



المَدِينَةُ الكَبِيرَةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الأَحْيَاءِ،  
وَكُلُّ حَيٍّ فِيهِ بَيْوتٌ كَثِيرَةٌ يَسْكُنُهَا نَاسٌ مُخْتَلِفُونَ،  
لَكِنَّ هُنَاكَ شَيْئاً دَائِماً يَرِيبُ بَيْنَهُمْ.. إِنَّهُمْ جِيرَانٌ.



لَمْ يَظْهَرَ الجَدُّ «شَاكِرٌ» مِنْذُ عِدَّةِ أَيَّامٍ...  
هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟.. أَمْ أَدُهُ مَرِيضٌ؟!



كَانَ الجَدُّ «شَاكِرٌ» يَعْيشُ وَحِيداً وَكَانَ  
الجَمِيعُ يُحِبُّونَهُ وَبِخَاصَّةِ الصِّغَارِ.



لأنَّ اذْنَ مِّن رِّعَايَةِ الجَدِّ «شَاكِرٍ»، وَالاهْتِمَامَ بِشِئُونِهِ حَتَّى يَشْفَى.



قَدَّرَ «أَحْمَدُ» أَنْ يَزُورَ الجَدَّ «شَاكِرًا» لِيَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ .



وَمِنذُ ذَلِكَ الحِينِ لَمْ يَعُدِ الجَدُّ «شَاكِرٍ» يَشْعُرُ أَنَّهُ وَحِيدٌ .



أَصْبَحَ «أَحْمَدُ» يَزُورُ الجَدَّ «شَاكِرًا» كُلَّ يَوْمٍ، وَيُسَاعِدُهُ فِي قِضَاءِ حَوَائِجِهِ .



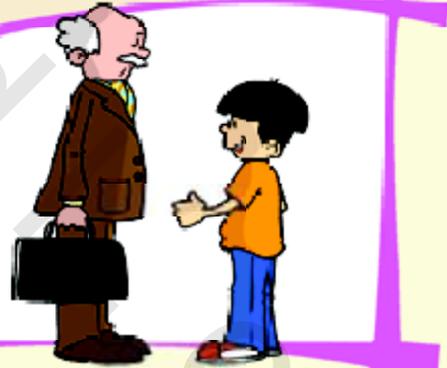
أَبَادِرُ بِتَحِيَّتِهِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ حِينَمَا أَقَابَلُهُ.



أَزُورُ جَارِي إِذَا مَرِضَ.



أَشَارِكُهُ فِي أَفْرَاحِهِ وَأَحْزَانِهِ.



أَحْتَرِمُ جِيرَانِي وَأُسَاعِدُهُمْ.